

من الدارسين الذين حاولوا تبيان تاريخ نشأة الشعر العربي القديم أبو عثمان عمرو بن هـ. (فقد ذكر في كتاب الحيوان أن تاريخ الشعر العربي ال يتجاوز فهو يقول: "وأما الشعر فحديث الميالد، ومهلل بن ربيعة). فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له إلى أن جاء للا بالسالم خمسين ومائة عام، وإذا استظهرنا من المظاهر الأولى لظهور الشعر في العصر الجاهلي شيوع الغناء وكذا السجع)سجع الأغراض السابقة[وصف الحبيبة، الهجاء، المدح. ويقول بلهجة قومه وفي ضرب من السجع أوال، ومن الرجز بعد ذلك. قبل أن يتم إحكام بناء القصيدة على الشكل الذي كانت به لدى امرئ القيس زهير وغيرهما. وقد أكد بعد ذلك أن الشعر العربي القديم لم يعرف "إل ناضجا كامال، منسجم التفاعيل